314 - أبصر من الزرقاء .

واسمها اليمامة وبها سمي بلدها وهي من بنات لقمان بن عاد وقيل هي من جديس .

وقصدهم طسم في جيش حسان بن تبع فلما صاروا بالجو على مسيرة ثلاثة ايام أبصرتهم وقد حمل كل رجل منهم شجرة يستتر بها فقالت .

(أقسم باﷲ لقد دب الشجر ... أو حمير قد أخذت شيئا تجر) .

فلم يصدقها قومها فقالت أقسم باﷲ لقد أرى رجلا ينهش كتفا او يخصف نعلا فكذبوها ولم يستعدوا فصبحهم حسان فاجتاحهم واخذها فشق عينيها وإذا فيها عروق من الإثمد ووصفها الأعشى فقال .

(قالت أرى رجلا في كفه كتف ... او يخصف النعل لهفي أية صنعا) .

(فكذبوها بما قالت فصبحهم ... ذو آل حسان يزجى الموت والشرعا) .

واﷲ أعلم بهذه الأخبار كيف هي .

315 - أبأي من حنيف الحناتم .

أي أشد كبرا .

والبأو الكبر .

وإنما قيل له ذلك لأنه كان لا يبدأ أحدا بالسلام حتى يبدأه .

(أتراك تسمح بالنوال ... وأنت تبخل بالسلام)